

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّاع والصَّوَاع بالكسر وبالصَّام والصَّوَع بالفتح ويضمَّ كلُّهُنَّ لغاتُ
 في الصاع الذي يُكَالُ به وتدورُ عليه أحكامُ المسلمين وقُرئَ بهنَّ قرأ أبو
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ومُجَاهِدٌ وأبو البراءة هُسم : " قالوا نَفَقْدُ صاعَ المَلِكِ
 " وقرأَ أبو حَـيْـوَةَ وابنُ قُطَيْبٍ : " صَوَاعَ المَلِكِ " بالكسر وقرأَ الحسنُ
 البَصْرِيُّ وأبو رَجَاءٍ وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ
 " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ
 المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي . أو الصَّاع الذي يُكَالُ به غيرُ
 الصَّوَاعِ الذي يُشْرَبُ به قال الزَّجَّاجُ : هو يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ وقرأَ ابنُ
 مَسْعُودٍ : " وَلِمَنْ جَاءَ بها " على التأنيث وهو : أَرَبْعَةُ أَمْدَادٍ . كما في
 الصحاح وفي الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بالصَّاع وَيَتَوَضَّأُ
 بِالْمُدِّ " قال ابنُ الأثير : والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقِيلَ : كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلَاثُ
 بِالْعِدِّ " بنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ
 المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي .
 أو الصَّاع الذي يُكَالُ به غيرُ الصَّوَاعِ الذي يُشْرَبُ به قال الزَّجَّاجُ : هو
 يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ وقرأَ ابنُ مَسْعُودٍ : " وَلِمَنْ جَاءَ بها " على التأنيث وهو :
 أَرَبْعَةُ أَمْدَادٍ . كما في الصحاح وفي الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَغْتَسِلُ بالصَّاع وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ " قال ابنُ الأثير : والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ
 فَقِيلَ : كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلَاثُ بِالْعِدِّ " بنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ
 " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ
 المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي . أو الصَّاع الذي يُكَالُ به غيرُ
 الصَّوَاعِ الذي يُشْرَبُ به قال الزَّجَّاجُ : هو يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ وقرأَ ابنُ مَسْعُودٍ :
 " وَلِمَنْ جَاءَ بها " على التأنيث وهو : أَرَبْعَةُ أَمْدَادٍ . كما في الصحاح وفي
 الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بالصَّاع وَيَتَوَضَّأُ
 بِالْمُدِّ " قال ابنُ الأثير : والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقِيلَ : كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلَاثُ
 بِالْعِدِّ " بنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ
 المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي .
 أو الصَّاع الذي يُكَالُ به غيرُ الصَّوَاعِ الذي يُشْرَبُ به قال الزَّجَّاجُ : هو
 يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ وقرأَ ابنُ مَسْعُودٍ : " وَلِمَنْ جَاءَ بها " على التأنيث وهو :
 أَرَبْعَةُ أَمْدَادٍ . كما في الصحاح وفي الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَغْتَسِلُ بالصَّاع وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ " قال ابنُ الأثير : والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ
 فَقِيلَ : كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلَاثُ بِالْعِدِّ " بنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ
 " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ
 المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي . أو الصَّاع الذي يُكَالُ به غيرُ
 الصَّوَاعِ الذي يُشْرَبُ به قال الزَّجَّاجُ : هو يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ وقرأَ ابنُ مَسْعُودٍ :
 " وَلِمَنْ جَاءَ بها " على التأنيث وهو : أَرَبْعَةُ أَمْدَادٍ . كما في الصحاح وفي
 الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بالصَّاع وَيَتَوَضَّأُ
 بِالْمُدِّ " قال ابنُ الأثير : والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقِيلَ : كُلُّ مُدٍّ رِطْلٌ وَثُلَاثُ
 بِالْعِدِّ " بنُ ذَكْوَانَ : " صَوَعِ المَلِكِ " بالصَّامَ وقرأَ أبو رَجَاءٍ أيضاً : صَوَعِ
 المَلِكِ " بالفتح وقرأَ بعضهم : " صَوَعِ المَلِكِ " بالغينِ المُعْجَمَةِ . كما سيأتي .

وقيل : إنَّه كان من ورقٍ فكان يُكَالُ به وربُّما شربوا به وأمَّا قولُهُ تعالى : " ثمَّ
استخرجَها من وعاءٍ أخيه " فإنَّ الضميرَ يَرْجِعُ إلى السِّقايةِ من قولِهِ : "
جعلَ السِّقاةَ في رحلِ أخيه " . وقال الزَّجَّاجُ : جاءَ في التفسيرِ أنَّه كان
إناءً مُستطيلًا يُشبههُ المَكَّوْكُ كان الملكُ يشربُ به وهو السِّقايةُ . قال : وقيل :
إنَّه كان مصنوعاً من فضةٍ مُموَّهاً بالذهبِ وقيل : إنَّه كان يُشبههُ الطاسَ وقيل :
إنَّه كان من مسٍ . من المَجاز : الصَّاع : المُطمئنُّ من الأرضِ كالْحُفْرَةِ وقيل :
المُطمئنُّ المُنهبطُ من حروفِهِ المُطيفةُ به قال المُسيَّبُ بنُ عَلسٍ يصفُ
ناقةً : .

مَرَجَتْ يَدَاهَا لِلنَّجاءِ كَأَنَّما ... تَكَرُّو بِكَفَّيْ لَاعِبٍ في صاعٍ